المستوى: 3 لغات
المادّة: الفلسفة

التّاريخ: 2023/03/08
المدّة: 02 ســـا

اختبار الفصل الثّاني

اختر أحد المواضيع ثمَّ عالجه.

الموضوع الأوّل:

إذا كنت أشعر بذاتي فهل هذا كافٍ لأعرفها؟

الموضوع الثّاني:

"إنَّ القدرة على التَّفكير تتناسب مع القدرة على التَّعبير".

دافع عن صحَّة هذه الأطروحة.

الموضوع الثّالث:

النَّص:

" لا شك أنَّ وظيفة اللُّغة الأساسيَّة هي التَّعبير عن الأحاسيس وأيضًا الأفكار من المتكلِّم إلى المخاطب. فاللُّغة بهذا الاعتبار وسيلة للتَّفاهم بين البشر وآداة لا غنى عنها للتَّعامل بها في حياتهم، ومن العلماء من يأبى إلَّا أن يحصر جميع وظائفها في الغرض الأوَّل (التَّعبير)، أو في الغرض الثَّاني (الاتِّصال) ورأيهم في ذلك أنَّ الأغراض الأخرى ثانويَّة، وأنَّه يمكن في آخر الأمر أن تعاد إلى أحد الغرضين السَّابقين. فقد قيل مثلًا إنَّ اللُّغة وسيلة للتَّسجيل والرُّجوع إلى ما سجل.

إلَّا أن هذه الوظيفة - في زعمهم- ملحقة بالاتِّصال، لأنَّ الإنسان، عندما يراجع ما سجَّله يكون هو نفسه بمثابة القارئ، أي أنَّه يحصل الاتصال بين طرفين هما الكاتب و القارئ. على أن حصر جميع الوظائف في غرض واحد لا يخلو من مغالاة. وسنرى أنَّ التَّعبير يتَّخذ عدَّة صور، ولا يمكن أن نطلق على بعضها تسمية اللُّغة إلَّا على سبيل المجاز. وسنرى أيضا أنَّ الاتِّصال مفهوم أعم من اللُّغة وأوسع نطاقًا، إذ أنَّه يمكن أن يحصل بعدَّة طرق من جملتها اللُّغة".

"حنفي بن عيسى"

المطلوب:

أكتب مقالة فلسفيَّة في مضمون النَّص.

بالتَّوفيق للجميع

المستوى: 3 لغات
المادّة: الفلسفة

التّاريخ: 2023/03/08
المدّة: 02 ســـا

تصحيح اختبار الفصل الثّاني

الموضوع الأوّل: جدل.

إذا كنت أشعر بذاتي فهل هذا كافٍ لأعرفها؟

I. طرح المشكلة:

تمهيد وظيفيّ + تعريف + تأسيس.

طرح السُّؤال: فهل أساس معرفتي لذاتي هو الوعي؟

وتعبير آخر: هل الشُّعور كافٍ لمعرفتي لأنايا؟

II. محاولة حل المشكلة:

1) **الأطروحة:** معرفة الذَّات لذاتها يقوم على الشُّعور والوعي (سقراط – ديكارت – برغسون .....)

الحجج:

أ- الوعي أساس الحيات النَّفسيَّة.

ب- الأنا شخصي ذاتي.

ت- لو لا الشُّعور ما استطاع الإنسان أن يُميِّز بين ذاته والذَّوات والأشياء الأخرى خارج ذاته.

ث- الشُّعور متَّصل متواصل.

ج- الثِّقة بالنَّفس تؤسِّس على إدراكنا لحقيقة أنفسنا وليس بالغير.

الدَّعم بالأمثلة والأقوال:

النَّقد: ..... لكن يمكن أن يكون الشُّعور مجرَّد وهم خادع لأنَّه ذاتيّ وشخصيّ وقد يبالغ في أحكامه ويعتقد ما ليس فيه. كما يمكن أن يخضع لسلطان الشَّهوات والرَّغبات.

2) **نقيض الأطروحة:** معرفة الذَّات تؤسس على دور الغير وليس الوعي في معرفتنا لذاتنا (علماء الاجتماع هيجل).

الحجج:

أ- الإنسان كائن اجتماعي (بين البيئة والتَّعبئة).

ب- الأنا جزء من (الاتِّصال والتَّواصل).

ت- الأنا ليس منغلقًا على نفسه (ذاته) بل يتأثَّر ويؤثِّر (التَّقليد والقدوة).

ث- يسهم الغير في كشفنا لأخطائنا ونقائصنا.

الدَّعم بالأمثلة والأقوال مع الشَّرح:

النَّقد: ..... لكن لا يجب أن يسيطر عليّ الغير فيطمس شخصيَّتي فأصبح خاضعًا لحكمه وإرادته، فأنا أتميَّز بالوعي والحريَّة.

3) تحديد المو اقف:

ضرورة الوعيّ والغير للكشف عن خبايا النَّفس في تفاعلاتها وانفعالاتها لمعرفة الأنا لأنَّها تقوم على ضرورة الوعي الذَّاتي الشَّخصي كما تقوم على ملاحظات وتوجيهات الغير.

التَّدعيم بالأمثلة:

(Panoptican معضلة التنقد) .....

III. حل المشكلة:

1) الوعي ضروري لمعرفة الأنا ولكنَّه ليس كافيًا.

2) انسجام الخاتمة مع منطق التَّحليل.

الموضوع الثَّاني:

استقصاء بالوضع "إنَّ القدرة على التَّفكير تتناسب مع القدرة على التَّعبير"

❖ **طرح المشكلة:**

تمهيد وظيفي + تعريف + تأسيس (الفكر الشَّائع + الفكرة المطلوبة للدِّفاع).

طرح السُّؤال: فكيف يمكننـــا الدِّفاع عن صحَّة الأطروحة القائلة: "....." والَّتي تبدو غير سليمـــة؟ وماهي الحجج الواجب اعتمادها للدِّفاع عنها ودحض رأي الخصوم؟

❖ **محاولة حل المشكلة:**

1) عرض منطق الأطروحة: إنَّ العلاقـــة بين التَّفكير والتَّعبير علاقـــة تناسب (أنصار الاتِّجـــاه الواحدي) (دوسوسير – هيجل – زكي نجيب محمود .....)

2) تدعيمها بحجج وبراهين:

أ- لا توجد كلمات دون معانٍ.

ب- بالكلمات تتمايز الأشياء والمعاني بعضها ببعض.

ت- باللَّفظ يحصَّن المعنى.

ث- اللُّغة حوار داخليّ مليء بالمعاني والدَّلالات.

ج- اللَّفظ جسم الرَّمز والمعنى روحه.

التَّدعيم بالأمثلة والأقوال مع الشَّرح.

مدرسة الرّجاء والتفوّق الخاصّة
Ecole Erradja wa Tafawuk
ÉCOLE PRIVÉE

3) **عرض منطق الخصوم والردُّ عليهم:**

الأطروحة المطلوبة للدِّفاع لهـــا خصوم وهـم أنصار الاتِّحاد الثُّنائي مـــن أمثال "برغسون" والَّذي يرون أنَّ العلاقة بين اللُّغة والفكر هـــي علاقة انفصال وليس اتصـال، وهـم بذلك يؤكِّدون على أنَّ الفكر أوسع من اللُّغة بدلالة توقف المتكلِّم هنيهة ليواصل بعدها، ولكـن أليس هـــذا الفصل دلالة على التَّطابق؟ فالمتوقِّف عن الكلام للحظة أو لحظات إنَّما قد يعود السَّبب إلى ضـــرورة انتقـــاء الألفاظ المناسبة وليس دليل عجز بالضَّرورة.

ثمَّ إنَّ الحصن الحصين للأفكار هي الألفاظ فلو لم نقيِّد أفكارنا في كلمات وعبارات ما ستطعنا الحيازة عليها وإعادة توظيفها عند الحاجة فالألفاظ حصون المعاني.

❖ **حل المشكلة:**

1) التَّأكيد على مشروعيَّة الدِّفاع.

2) انسجام الخاتمة مع منطلق التَّحلل.

يقول هيجـــل "إنَّ التَّفكير دون كلمات لمحاولة عديمـة الجدوى، فالكلمـــة تغطي للفكر وجوده الأسمى والأصح.

الموضوع الثَّالث:

نص حنفي بن عيسى، محاضرات في علم النَّفس اللُّغويّ، ص 67.

❖ **طرح المشكلة:**

تمهيد وظيفي + تعريف + تأسيس.

طرح السُّؤال:

ماهي وظائف اللُّغـــة؟ وهي تنحصر فـي الوظيفة التَّواصليَّة فقـــط؟ ومـــا موقف صاحب النَّص مـــن هذه الإشكاليَّة' وما الحجج الَّتي اعتمدها لتبرير أطروحته؟ وهل وفِّق في ذلك؟

❖ **محاولة حل المشكلة:**

لا تنحصر وظائف اللُّغة في الوظيفة الاجتماعية التَّواصليَّة فقط.

1) **موقف صاحب النَّص:** لهـــا وظائف أخرى ويبرز هذا في قولـــه "لا شكَّ أنَّ وظيفة اللُّغة الأساسيَّة هـــي التَّعبير وأيضًا الأفكار .... لكن حصرها في هذه الوظيفة فقط لا يخلو من مغالاة".

2) **الحجج والبراهين:**

أ- اللُّغة وسيلة للتَّفاهم بين البشر والتَّعامل بينهم.

ب- التَّعبير يتَّخذ عدَّة صور.

ت- مفهوم الاتصال أعم من اللُّغة وأوسع نطاقًا.

مدرسة "الرّجاء والتفوّق" الخاصّة
Ecole Erradja wa Tafaouk
ECOLE PRIVEE

3) **النَّقد والتَّقويم:**

اعتمد صاحب النَّص علـــى مبرّرات منطقيَّة وواقعيَّة تنبـــع من طبيعة السُّلوكيات الأساسيَّة الخاصَّة فهي بذلك كانت صحيحة حين ارتبطت بواقع الانسان التَّفاعلي التَّشاركي المتواصـل، ويمكننا التَّصريح بوظائف اللُّغة المتعدِّدة للتأكُّد من صحَّة ما جـــاء به صاحب النَّص، فالوظائـــف تتعدَّد بتعدُّد التَّوظيف إذ هناك الوظيفة الشَّخصيَّة والوظيفة الاستكشافيَّة والتَّخيُّليَّة..... ولـذا فاللُّغة خاصيَّة إنسانيَّة اجتماعيَّة بامتياز تعكس كـــل مظاهر التَّحـــوُّل أو التَّحليل الاجتماعي رقيًّـــا أو انحطاطًا، تحضُّرًا أو تخلُّفًا، فاللُّغة حضيرة إنسانيَّة

❖ **حل المشكلة:**

أ- استنتاج عام.

ب- ضرورة انسجام الخاتمة مع منطق التَّحليل.

مدرسة "الرّجاء والتفوّق" الخاصّة
Ecole Erradja wa Tafaouk
ÉCOLE PRIVÉE